مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا

اعداد: شريهان مصطفى عبدالهادى

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن خصائص مفهوم الذات لدي أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس مفهوم الذات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث. وتكون مجتمع البحث من جميع أطفال الروضة في المرحلة العمرية ما بين (٤-٦) سنوات، كما تكونت عينة البحث من (٦٠) طفل وطفله، تكونت عينة البحث من (٣٠) من الأطفال المتأخرين لغويا و(٣٠) من الأطفال عاديين. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة الأدوات الأتية: مقياس تنسي مفهوم الذات (المقاييس التجريبية)(سهير كامل و صفوت فرج ، ٢٠١٤). أشارت النتائج إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين الابعاد والدرجة الكلية.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.

Abstract

The current research aims to reveal the characteristics of the self-concept of mothers of language-delayed children and mothers of normal children on the self-concept scale. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of the research. The research community consisted of all kindergarten children in the age group between (4-6) years, and the research sample consisted of (60) male and female children. The research sample consisted of (30) linguistically delayed children and (30) normal children. To achieve these goals, the researcher used the following tools: Self-concept forgetting scale (experimental measures) (Suhair Kamel and Safwat Farag, 2014). The results indicated that: There are statistically significant differences between the mean scores of mothers of linguistically delayed and normal children on the general maladjustment scale as one of the dimensions of the measure of self-concept of forgetfulness in favor of mothers of normal children. There were also statistically significant differences between the mean scores of mothers of linguistically delayed and normal children on the self-

concept scale to forget, in favor of mothers of normal children, dimensions and total score.
Keywords: self concept -Mothers of linguistically delayed children.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل، حيث تتشكل شخصيته، وتظهر ملامحه، فكل طفل يولد لديه طاقات كامنة للنمو والتطور، وهى فترة حاسمة في حياة الطفل، ومن أهم الجوانب النمائية في مرحلة رياض الأطفال هو جانب النمو اللغوي، وتعتبر اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس، إذ إن اللغة ذات وظيفة اجتماعية، فالوليد يفهم قيمة ما يخرج من أصوات كوسيلة من وسائل الخبرة الاجتماعية، ويستخدم هذه الأصوات لجذب الانتباه، كما يبدأ بتفهم التقبل الاجتماعي أو الرفض حين يبدأ في تمييز لغة الكبار الدالة على الرضا أو الغضب والنفور، وهو كذلك يستمتع بما يلفظ من أصوات ومقاطع، تحوز رضا الكبار وقبولهم، وهو بهذا يتعلم القيمة الاجتماعية للغة .

لذلك يشغل النمو اللغوي في هذه المرحلة دورا رئيسيا في التعبير عن النفس، ويحتل قيمة كبيرة في الوصول إلى التوافق النفسي، ويعتبر النمو اللغوي ووصوله إلى المستوى المناسب قبل مرحلة المدرسة من أسباب زيادة الصلة الاجتماعية والنمو الطبيعي في الحياة، وإذا لم تتوفر الفرص الكافية لدى الطفل لتنمية حصيلته اللغوية ومهاراته اللغوية فإن ذلك يؤثر سلبا على هذه المرحلة والمراحل التالية؛ لذلك لابد من زيادة الاهتمام بتنمية اللغة الأستقبالية والتعبيرية للأطفال المتأخرين لغويا.

وللأم دور كبير في تطورات النمو التي تحدث لطفلها، اذا كانت تتمتع بالاتزان النفسي يؤثر ذلك بلإيجاب على طفلها ،فلأم ترافق طفلها اثناء رحلة تنميه مهاراته وهذا يتطلب أم ذات صلابه نفسية تستطيع بها ان تواجه المجتمع المحيط بها ، ولكن وجد البحث الحالي وجود اضطرابات بمفهوم الذات لدى امهات الاطفال المتأخرين لغويا ناتج عن اضطرابات اطفالهن وشدة قلقهم على مستقبلهم .

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من خلال ما لاحظته الباحثة اثناء تطبيق جلسات للاطفال المتأخرين لغويا لبعض الأمهات، فقد لاحظت الباحثة المعاناة الأمهات والضغوطات التي يتعرضن لها اثناء الذهاب بابنها الى الأماكن العامة، وعدم تواصل الطفل لفظيا مع أقرانه فكانت بعض الامهات تطلب من الباحثة جعل طفلها يتحسن حتى يستطيع دخول الروضة والمدرسة. كما هدفت دراسة (حنان خلف٢٠١٦) بعنوان "فاعلية برنامج للتدخل المبكر فى خفض ضغوط الوالدية لتحسين التلعثم لدى أطفال ما قبل المدرسة"هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية

برنامج للتدخل المبكر في خفض ضغوط الوالداية لتحسين التلعثم لدى أطفال مرحلة الروضة،وتحديد الفروق بين الأطفال المتلعثمين في خفض شدة التلعثم قبل وبعد البرنامج،والكشف عن مدى استمرارية البرنامج بعد شهرين من تطبيق البرنامج، وتكونت العينه من(٣٠)أم وطفل وتتراوح اعمار الأطفال من (٦-٤) وتراوحت أعمار الأمهات بين (٣٥-٢٥) سنة ، وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج المقترح ووجود فروق دالة ما بين القياس القبلى والبعدىلدى الآطفال المتلعثمين وأمهاتهم لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (ساره محمد،٢٠١٨) الى تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة ذوى اضطرابات النطق والتعرف على مدى فاعلية البرنامج القائم على فنون الأداء المستخدم في الدراسة،وهدفت الدراسة الى تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة ذو اضطراب النطق، وتكونت عينه الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة وكانت ١٠ أطفال من المجموعة التجريبية، و (١٠) أطفال من المجموعة الضابطة والتي تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات وتوصلت النتائج الى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس إدارة الحياة المصور لصالح التطبيق البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدارة الحياة المصور لصالح المجموعة التجريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية للقياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس إدارة الحياة المصور.

لذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

س١ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

س٢ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الدفعات الموجبة العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

س٣ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

س٤ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس اضطرابات الشخصية العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

س٥ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

س٦ ما هي خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس تكامل الشخصية العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات؟

أهداف البحث:

- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.
- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الدفعات الموجبة العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.
- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.
- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس اضطرابات الشخصية العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.
- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.
- خصائص أمهات الاطفال المتأخرين لغويا وأمهات الأطفال العاديين على مقياس تكامل الشخصية العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات.

أهمية البحث:

تشمل أهمية البحث الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

١- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في التأصيل النظري لمتغيرات البحث والمتمثلة في:

- تقديم تعريفات نظرية للطفل المتأخر لغويا، ومفهوم الذات.
- إثراء البحوث الخاصة بأمهات الاطفال المتأخرين لغويا المرتبطة بمفهوم الذات.

٢- الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تساهم نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات الازمة نحو توجيه اهتمام المختصين والمراكز البحثية لمزيد من الاهتمام باسر الاطفال المتأخرين لغويا والاثار النفسية المترتبة على ذلك.
- الإفادة مما ستسفر عنه النتائج بإعداد برامج ارشادية لتنمية مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.

- قد يسهم البحث الحالي في بيان خطورة تدني مفهوم الذات لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا على توافق ابنائهم.

مصطلحات البحث الإجرائية:

١- مفهوم الذات:

يعرف إجرائياً مفهوم الذات أنه ذلك المكون او التنظيم الادراكي غير الواضح المعالم الذي يقف خلف وحدة افكارنا ومشاعرنا والذي يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكنا او بمثابة الميكانيزم المنظم الموحد للسلوك، حيث أن مفهوم الذات يقوم بدور القوة الدافعة في كل سلوك يحدثه الفرد، كما انه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس تنسي لمفهوم الذات. (سهير كامل و صفوت فرج، ٢٠١٤ : ١٩)

٢- أمهات الأطفال المتأخرين لغويا:

هم أمهات لأطفال يعانون من تأخر لغوى، مما يجعلهم تحت ضغوط نفسية بسبب المجتمع المحيط او العوامل النفسية الناتجة من عدم التواصل اللغوي يؤثر سلباً على مفهوم الذات لديهم على مقياس تنسي لمفهوم الذات.

إطار نظري ودراسات سابقة:

مفهوم الذات:

إن مفهوم الذات يلعب دورا هاما في بناء وتشكيل سلوك الفرد، فكل منا يتفاعل مع المجتمع المحيط ويؤثر فيه ويتأثر به وفقاً لمفهومه عن ذاته وصفاته ،فاذا كان مفهومي عن ذاتي انني وقور فمن الصعب توقع ان يصدر مني سلوك يختلف عن ما يفرضه الوقار ،واذا كان مفهومي عن ذاتي انني مريض ضعيف البنية فمن المتوقع ان لا اشارك في انشطة تتطلب الكفاءة البدنية او الجهد البدني. (سهير كامل ،٢٠٢٢ : ١٠٢- ١٠٣)

تعريف مفهوم الذات

يُعرف مفهوم الذات بأنه "مجمل المنظومة الديناميكية و المعقدة و المفاهيم و الخبرات المكتسبة التي يحملها الفرد حول حقيقة وجوده الشخصي وترتبط بالمستويات الاساسية من الخبرات النفسية .) Oyserman,et al , 2019 : 67)

خصائص مفهوم الذات :

وقد أشار البعض إلى عدة خصائص لمفهوم الذات ومنها:

- متعدد الاوجه: فجوانبه تعكس ما يتبناه الفرد او يشاركه فيه العديد من الاشخاص.

- ذو تسلسل هرمي: يأخذ شكلا هرميا قاعدته الطفولة المبكرة وقمته مفهوم الذات العام ويستقر هذا البناء الارتقاء مدى الحياة.
- يمكن وصفه وقياسه: حيث يعطي الفرد تقييما او وصفا لذاته.
- متطور: يتطور مفهوم الذات للفرد مع تطور مراحل نموه.
- ثابت: يتسم بالثبات في قمة الهرم ويقل ثباته كلما نزلنا من القمة الى قاعدة الهرم. (محمد كاظم،٢٠١٢ : ٣٩)
- مُنشأ: مكتسب ناتج من تفاعل الفرد مع المحيطين به(طارق عبد الرؤوف ، ٢٠١٨ : ٣٤)

ابعاد مفهوم الذات:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث لقياس مفهوم الذات على تلك الابعاد المتضمنة في مقياس تنسي:

- مقياس الدفاعات الموجبة
- مقياس سوء التوافق العام.
- مقياس الذهان
- مقياس اضطرابات الشخصية.
- مقياس العصاب
- مقياس تكامل الشخصية.

(سهير كامل و صفوت فرج، ٢٠١٤ : ٤٨-٥٠)

العوامل المؤثرة على مفهوم الذات

يوجد مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على مفهوم الذات ومنها:

- العوامل البيولوجية: وتشمل العمر والجنس والحالة الاجتماعية والعرق والإعاقة.
- العوامل النفسية: وتشمل تأثير صورة الجسد والاعتداء الجنسي في تاريخ الطفولة والصحة العقلية.
- العوامل الاجتماعية : تشمل الادوار التي يلعبها الفرد في المجتمع ومدى تقبل الاخرين له. (Potki,et al ,2017 : 5172-5178)

النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

يوجد العديد من النظريات المفسرة لمفهوم الذات ومنها:

أ- النظرية الاجتماعية (الباندورا):

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد يُكون مفهومه عن ذاته في بيئة اجتماعية بواسطة مراقبة الاخرين والتفاعل معهم، وأن تكوين مفهوم الذات يتم في إطار تكاملي ثلاثي وهو التفاعلات المتبادلة بين السلوكيات والمتغيرات البيئية والعوامل الشخصية وهذ التفاعل يمكن ان يوضح باستخدام الكفاءة الذاتية او بمعتقدات الفرد والقدرة على التنظيم

(عماد الدين عبد الرحيم ،٢٠١٩ :١٤٠)

ب-نظرية التمركز حول الذات (كارل روجرز):

تشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة، وتنمو ذات الفرد من خلال خبراته وعلاقاته مع المحيطين به، فتمتص ذاته قيمه من المحيطين به ثم يشكل مفهومه عن ذاته. : Blair ,2011) 54)

ج-نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد):

تشير هذه النظرية إلى ان الشخصية تشمل ثلاث عناصر وهي الهو والانا والانا العليا حيث ان الهو والانا (الذات) والانا الاعلى (الذات العليا)، فنمو الانا (الذات) يتضمن جانبين هما مدى النمو الجسمي للفرد ومدى خبرات الاحباط التي يتعرض لها، وان قدرته على الادراك والانتباه والتفكير تساعده على نمو الذات، حيث يهتم التحليل النفسي اعادة التوازن بين اركان الشخصية وحل الصراعات التي يواجها وتنمية مفهوم ايجابي عن ذاته.(سهير كامل ،٢٠٢٢ : ٨٣)

تعريف الأطفال المتأخرين لغويا:

وتعرف الأطفال ذوي التأخر اللغوي بأنهم هم الأطفال الذين يعانون من بطء معدل النمو اللغوي، فالسلوك اللغوي لهم يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ما عدا أنه لا يناسب العمر الزمني. (سهير شاش، ٢٠١٩: ٦٠)

أشكال التأخر اللغوي:

عدم وضوح الكلام: أي أن لطفل يعطي نغمة الكلام فقط؛ لكنه لا يفسر أي كلمة مما يقول، كما أنه ينطق بسرعة زائدة جدا، ويكثر في كلامه الإبدال والحذف.

قلة المفردات اللغوية: فيعبر الطفل عن نفسه وعن احتياجاته مستخدما عددًا محدودًا من المفردات، ويستعين بإشارات اليد وحركات الجسم تعويضا عن ذلك، ويفهمه المحيطون به فقط.

ضعف التراكيب اللغوية: أي أن الطفل لديه دراية تامة بالمفردات ولكنه أثناء الحديث لا يُكَوِّن جملا.

عدم القدرة على نطق الكلمات الكبيرة المكونة من ثلاثة مقاطع، وكذلك عجم القدرة على نطق النفي.

التهتهة: هناك نوع من التهتهة تظهر بسبب عدم وجود حصيلة لغوية كافية فيلجأ الطفل إلى التكرار والتردد في الكلام. (هند إمبابي، ٢٠١٩: ١٢٠- ١٢١)

الأساس النظري لمفهوم الذات بين أمهات المتأخرين لغويا:

تبين النظرية المعرفية النمائية لكولبيرج (kohiberg) أن الهوية الذاتية البشرية تتغير عبر مراحل الحياة. بالمثل فإن مفهوم الذات بين الأمهات يتأثر بالخبرات المختلفة التي تمر عليها .وبالتالي ،يمكن توقع أن مفهوم الذات بين الأمهات يتشكل من خلال العمليات الديناميكية و التطورات التي تحدث في حياتها كأم. وفى

ضوء النظريات المعرفية النمائية للنمو البشرى، فإن مفهوم الذات للأمهات يبنى في إطار ثلاث عمليات رئيسية للذات، وهى :الذات الأمومية ،والذات الفردية على المستوى الشخصي والذات في إطار العلاقات الاجتماعية (Hartrick , 2018 ,263).

بالتالي فإن مفهوم الذات يتسم بالديناميكية وتعقد الأسباب المؤدية إلية، بمعني أن المشكلات والصعوبات يمكن أن تحاط من مفهوم الذات، كما أن مفهوم الذات المنخفض يمكن أن يسبب المشكلات، أيضا، وتبين نظرية الذات أن القيمة التي يضعها الشخص حول نفسة تحدث كنتاج للتفاعل بين ما يحدث داخل نفسه وبين البيئة المحيطة. في ضوء هذه النظرية، يمكن استنتاج أن مفهوم الذات بين الأمهات يتكون نتيجة للأدوار والقيم وتراكم الأهداف والتفاعل مع الاخرين. (Blood,Blood,Tellis& Gabel,2018 :123)

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين ومتوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس الدافعات الموجبة كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين.
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين و متوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس سوء التوافق العام كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين.
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين ومتوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس الذهان كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين.
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين ومتوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين.
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين ومتوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس العصاب كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الأطفال العاديين.
- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين ومتوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس تكامل الشخصية كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين.

منهج واجراءات البحث:

اولاً : منهج البحث :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي .

ثانياً :عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٣٠) أماً لأطفال المتأخرين لغويا و(٣٠) أما لأطفال عاديين.

ثالثا : أدوات البحث:

١- مقياس تنسي مفهوم الذات (المقاييس التجريبية)(سهير كامل و صفوت فرج ، ٢٠١٤)

وصف المقياس:

مقياس تنسي هو مقياس متعدد الابعاد في وصفه لمفهوم الذات، ويحتوي المقياس على (١٠٠) عبارة تتضمن اوصافا ذاتية يستخدمها المفحوص ليرسم عن طريقا صورة ذاتية عن شخصه ويطبق المقياس بواسطة المفحوص أكان فردا ام كانوا جماعة ، ويمكن استخدام المقياس مع مفحوصين في فئة عمرية تبدأ من أثنى عشر عاماً او أكثر مما امضوا ست سنوات دراسية على الأقل ،كما انه قابل للتطبيق على جميع الافراد في مجال التوافق النفسي بدءا من الأصحاء ذوي التوافق الجيد وحتى المرضى الذهانيين. ويشمل المقياس صورتين الاولى الصورة الارشادية والثانية الصورة الاكلينيكية والبحثية وكلتا الصورتين يساعدنا في التعرف على مفهوم الفرد عن ذاته.

استعانت الباحثة في هذا البحث بالجزء الخاص بالصورة الاكلينيكية والبحثة باستخدام المقاييس التجريبية وفيما يلي وصف كل مقياس على حده:

مقياس الدفاعات الموجبة (د.ج): إن مقياس الدفاعات الموجبة هو مقياس دقيق ،ويتمتع بإعطاء درجة دقيقة للدفاعات،وتنشأ درجة الدفاعت الموجبة من فرض أساسي هو أن الافراد اللذين يعانون من صعوبات ذهانية مستقرة لديهم مفهوم سلبي عن الذات مع وجود قدر ما من الوعي به ، دون اعتبار لمقدار ايجابيتهم على اداه من هذا النوع ،ويتكون المقياس من (٢٩) بنداً تميز هذه المجموعة من المرضى ،وللدرجة على كلاً من طرفي (د.ج) دلالة ،فالدرجة (د.ج) المرتفعة تشير الى وصف ايجابي ناتج عن التشوه الدفاعي ،بينما الدرجة (د.ج) المنخفضة بقدر جوهري تعني أن الشخص يفتقر إلى الدفاعات المعتادة للاحتفاظ بالحد الادنى من اعتبار الذات.

مقياس سوء التوافق العام (س-ت) : يتكون هذا المقياس من (٢٤) بنداً تميز المرضى السيكايترين عن غير المرضى، فهي تفيد بوصفها مؤشراً عاماً للتوافق /سوء التوافق، ولكنها لاتقدم أي مؤشرات لطبيعة المرض،ويتعين ملاحظة انها مقلوبة في صحيفة البروفيل اذ تؤدي الدرجة الخام المنخفضة إلى درجة تائية مرتعة والعكس بالعكس .

مقياس الذهان (ذ-هـ) : يتكون مقياس (ذهـ) من (٢٣) بنداً وهي تميز أفضل تمييز للمرضى الذهانيين من بقية المجموعات.

مقياس اضطرابات الشخصية (ض ش): هو مقياس مقلوب يتكون من (٢٧) بنداً تميز تلك الفئة التشخيصية العريضة من بقية المجموعات الاخرى، وتتضمن هذه الفئة اصحاب الآفات الشخصية الاساسية ممن يعانون ضعفاً، وهم على النقيض من الذهانين وأصحاب ردود الافعال العصابية المختلفة.

مقياس العصاب (ع): هو مقياس مقلوب يتكون من (٢٧) بنداً، والدرجة التائية المرتفعة بصحيفة البروفيل تعني أن صاحبها يتشابه الى حد كبير بالمجموعة التي اشتق منها المقياس، وهم مجموعة العصابيين.

مقياس تكامل الشخصية (ت ش): يتكون من (٢٥) بنداً تميز مجموعة أصحاب الشخصية المتكاملة وطريقة تصحيحة مختلفة طفيفا عن تصحيح باقي المقاييس.

الخصائص السيكومترية لمقياس تنسي لمفهوم الذات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات وذلك على عينة قوامها ٦٠ فردا.

اولا معاملات الصدق

الصدق التلازمي: قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين مقياس تنسي لمفهوم الذات، ومقياس مفهوم الذات المصور اعداد طلعت منصور كمحك خارجى كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١) معاملات الصدق لمقياس مفهوم الذات

المتغيرات	معامل الصدق
سوء التوافق العام س ت	٠,٩٣
الدافعات الموجبة د ج	٠,٩٢
العصاب ع	٠,٩١
اضطرابات الشخصية ض ش	٠,٩٣
الذهان	٠,٩٢
تكامل الشخصية ت ش	٠,٩٤

يتضح من جدول (١) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق المقياس.

معاملات الثبات

١- **بطريقة الفا – كرونباخ** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات باستخدام بطريقة الفا – كرونباخ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢) معاملات الثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات بطريقة الفا – كرونباخ

المتغيرات	معامل الثبات
سوء التوافق العام س ت	٠,٨٣
الدافعات الموجبة د ج	٠,٨٥
العصاب ع	٠,٨٦

اضطرابات الشخصية ض ش	٠,٨٤
الذهان	٠,٨٤
تكامل الشخصية ت ش	٠,٨٣

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- **بطريقة اعادة التطبيق:** قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره اسبوعان بين التطبيق الاول و التطبيق الثانى كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس تنسي لمفهوم الذات بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معامل الثبات
سوء التوافق العام س ت	٠,٩٣
الدافعات الموجبة د ج	٠,٩٦
العصاب ع	٠,٩٥
اضطرابات الشخصية ض ش	٠,٩٤
الذهان	٠,٩٤
تكامل الشخصية ت ش	٠,٩٣

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الاول على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين.

جدول (٤) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

ن = ٣٠

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات المتأخرين لغويا ن =٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
سوء التوافق العام	٩٩,٣٦	٧,٢٥	٧٢,١	١٦,٢	٨,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال العاديين

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٤)

ويتضـح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلاله احصـائية عند مسـتوى ٠.٠١ بين متوسـطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سـوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسـى لصـالح امهات الأطفال العاديين، حيث حصـلت امهات الاطفال المتأخرين لغويا على درجة خام منخفضـة وهذا يعني انهم حصـلوا على درجة تائية مرتفعة ،حيث أن هذا المقياس مقلوب ،حيث أن الدرجة التائية المرتفعة بصحيفة البروفيل تعني أن صاحبها يتشابه الى حد كبير بالمجموعة التي اشتق منها المقياس ،وهم مجموعة مما يعانون من سوء التوافق، اي أن امهات الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من مشكلات في سوء التوافق العام أي لا يستطيعون التوافق النفسي مع انفسهم أو المجتمع المحيط بهم، وترجع الباحثة السبب للمجتمع الذي يسـبب الضـغط على الام لانها ام لطفل يعاني من مشـكلة وتجنب بعض افراد المجتمع لهذا الطفل ،كما احيانا يكون الاب هو مصدر الضغط على الام داخل الاسرة .

وهذا يتفق مع ما اشـارت له نظرية **الباندورا** فالفرد يكون مفهومه عن ذاته لكي يسـتطيع التوافق من خلال تفاعله مع المجتمع المحيط ،ويتفق أيضـا مع ما أشـارت له نظرية التمركز حول الذات لكارل روجرز حيث تشير إلى أن الفرد يستطيع التوافق نتيجة تفاعله مع البيئة فتتكون خبراته .

ويوضح شكل (٤) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى .

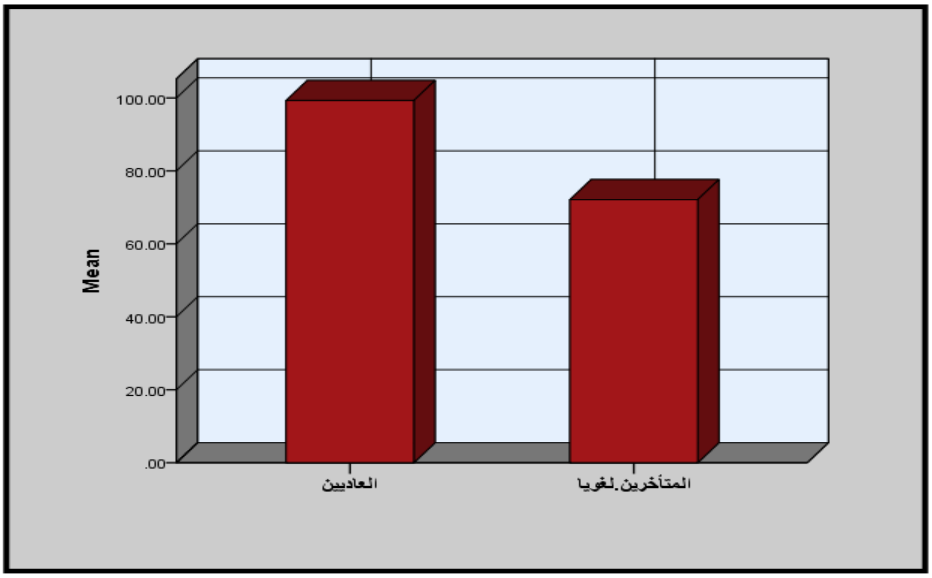

شكل (٤) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس سوء التوافق العام كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى الضغوط النفسية و الاجتماعية التي يتعرض لها أمهات الأطفال المتأخرين لغويا وهذا يتفق مع ما أشار له (السيد حسن ،٢٠١٠ : ١٠١١- ١٠٤١) ،واشار له (Andreea ,2012 :4192)

ويتفق ايضا مع ما أشارت له دراسة (دعاء محمد ، ٢٠١٧) ودراسة (سامية شينار وحسينة يحياوي، ٢٠٢٠). حيث أن أم الطفل المتأخر لغويا تكون مفهومها عن ذاتها في بيئة اجتماعية بواسطة مراقبة الاخرين والتفاعل معهم ، وهذا يتفق مع ما أشارت له نظرية الباندورا أن تكوين مفهوم الذات يتم في اطار تكاملي ثلاثي وهو التفاعلات المتبادلة بين السلوكيات والمتغيرات البيئية والعوامل الشخصية.

(عماد الدين عبد الرحيم ،٢٠١٩ :١٤٠)

الفرض الثانى: ينص الفرض الثانى على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الدفاعات الموجبة كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين.

جدول (٥) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الدفاعات الموجبة كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى ن=٣٠

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات امهات المتأخرين لغويا ن =٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الدافعات الموجبة	٦٢,٧	٣,٨٦	٣٣,٩	١١,٢٥	١٣,٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال العاديين

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

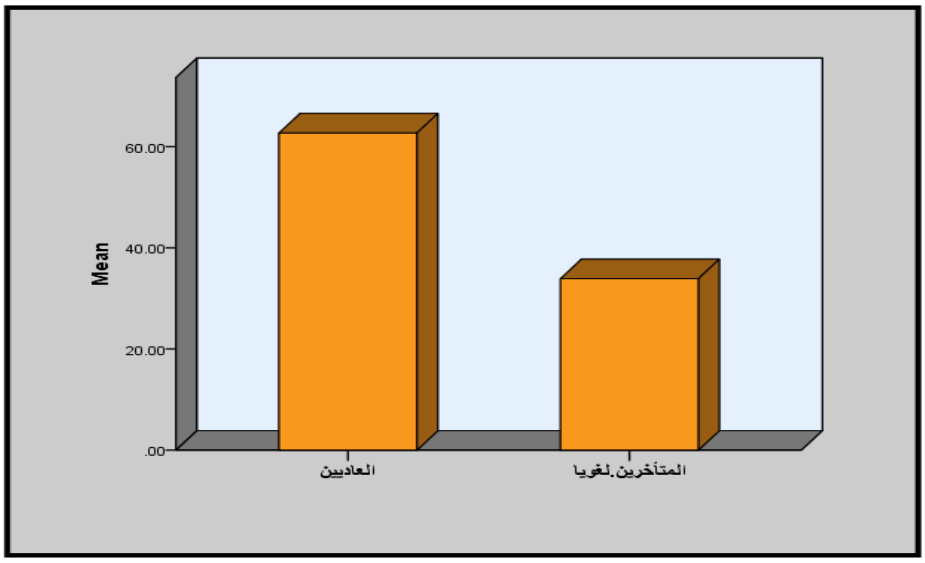

شكل (٥) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الدفاعات الموجبة

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا مين والعاديين على مقياس الدفاعات الموجبة كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٥). ويتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الدفاعات الموجبة كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح اطفال امهات العاديين. حيث حصل امهات الأطفال العاديين على درجة مرتفعة على المقياس بينما حصل أمهات الأطفال المتأخرين لغويا على درجة منخفضة لذلك امهات الأطفال االمتأخرين لغويا لديهم مفهوم سلبي عن الذات مع وجود قدر ما من الوعي به ،وفقا لمقياس الدفاعات الموجبة فالدرجة (د.ج) المرتفعة تشير الى وصف ايجابي ناتج عن التشوه الدفاعي ،بينما الدرجة (د.ج) المنخفضة بقدر جوهري تعني أن الشخص يفتقر إلى الدفاعات المعتادة للاحتفاظ بالحد الادنى من اعتبار الذات أي أن أمهات الاطفال المتأخرين لغويا لديهم ضغوط نفسية نتيجة إصابة أطفالهن بالتأخر اللغوى .وهذا يتفق مع ما اشارت له نظرية الباندورا فالفرد يكون مفهومه عن ذاته لكي يستطيع التوافق من خلال تفاعله مع المجتمع المحيط ،ويتفق أيضا مع ما أشارت له نظرية التمركز حول الذات لكارل روجرز حيث تشير إلى أن الفرد يستطيع التوافق نتيجة تفاعله مع البيئة فتتكون خبراته. ويتفق ايضا مع ما أشارت له دراسة (مي فتحي و ايمان محمود،٢٠١٩) ودراسة (سامية شينهار وحسينة يحياوي ،٢٠٢٠) لذلك ترى الباحثة أنه لابد من تصميم برامج ارشادية لتحسين الدفاعات الموجبة لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا لما لها من دور مهم جدا في تنمية مهارات طفلها وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مي فتحي وايمان محمود، ٢٠١٩) ،حيث ان تلعب الام دورا مهما مع أطفالهن وتحسن مهاراتهم.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى ن=٣٠

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات امهات المتأخرين لغويا ن =٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
العصاب	٩٣,٠٣	٦,٠٧	٦٠,٢	٧,٧٧	١٨,٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال العاديين

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح امهات الأطفال العاديين. ويوضح شكل (٦) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى.

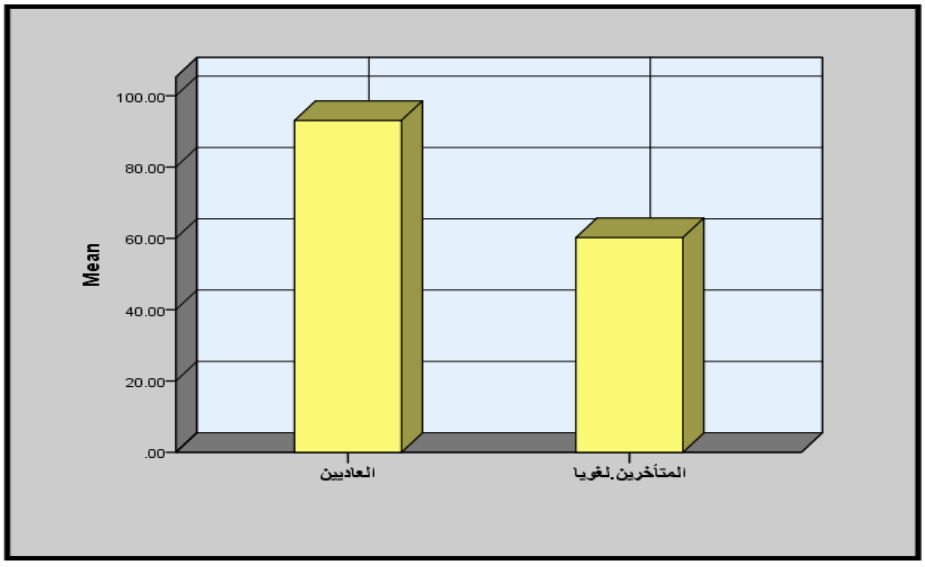

شكل (٦) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس العصاب كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

تفسير نتائج الفرض الثالث

توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين و متوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغوياعلى مقياس العصاب كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين عند مستوى دلالة ٠.٠١ .

حيث حصـلت امهات الأطفال المتأخرين لغوياعلى درجات خام أقل من أمهات الأطفال العاديين ،وهذا المقياس مقلوب فهذا يعني أن الدرجات التائية للأمهات المتأخرين لغويا أعلى من الدرجات التائية لأمهات الأطفال العاديين اي أن امهات لأطفال المتأخرين لغويا يعانون من اعراض العصاب .

ترجع الباحثة نتائج الفرض الثالث إلى القلق الزائد على الأطفال المتأخرين لغويا الذي تعاني منه أمهات هؤلاء الاطفال .

فتتفق نتائج الفرض مع ما أشار له كلاً من (سهير كامل ،٢٠٢٢ :١٠٢-١٠٣) و (Lovelace, Tamayo, & Robertson, 2018 : 3-16) (Schiltz, et al ,2018 : 1169-1180)(Weitlauf et al , 2014: 194-198)

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال العاديين.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات امهات المتأخرين لغويا		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
اضطرابات الشخصية	١٠٣,٩	٢,١٢	٦٥,٨	٤,١	٤٤,٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال العاديين

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح اطفال امهات العاديين. ويوضح شكل (٧) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى.

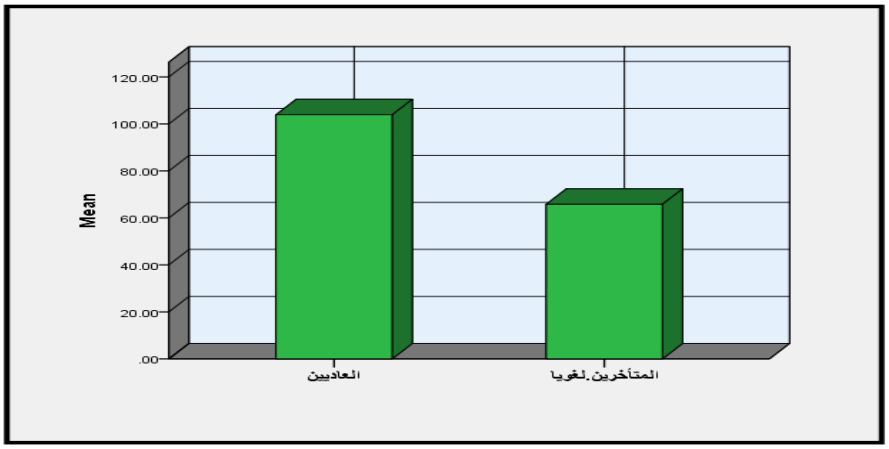

شكل (٧) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

تشير نتائج الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين وأمهات الأطفال المتأخرين لغويا على مقياس اضطرابات الشخصية كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،حيث حصلت أمهات الاطفال المتأخرين لغويا نتيجة (٢٧) بنداً على درجة أقل من أمهات الأطفال العاديين ،حيث أن هذا المقياس مقلوب وهذا يعني أن أمهات الأطفال المتأخرين لغويا حصلن على درجة تائية أعلى من أمهات الأطفال العاديين أي أن امهات الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من اضطرابات شخصية .

وتعزي الباحثة نتيجة الفرض الرابع الى قلق الامهات الزائد على أطفالهن، فهم يفكرون دائما كيف سيحمون انفسهم ،او كيفية الاندماج في المجتمع المحيط ، وترجع الباحثة ايضا نتيجة الفرض الرابع الى الضغوط الاجتماعية نتيجة لسلوكيات الاطفال .

وهذا يتفق مع ما أشار له (السيد حسن ،٢٠١٠: ١٠١١ الى ١٠٤١) إلى أن من أسباب إضطرابات الشخصية لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا الضغوط النفسية كالشعور بالاحباط والقلق على مستقبل الطفل ،وضغوط اجتماعية ونظرة المجتمع.

ويتفق ايضا مع نظرية **التحليل النفسي** حيث اشارت الى ان الفرد يكون مفهومه عن ذاته نتيجة عدد الاحباطات و الخبرات التي يتعرض لها الفرد.

كما تتفق ايضـا نتائج الفرض الرابع مع ما أشـارت له نتائج دراسـة (غادة صـابر ،٢٠١٥) ودراسـة (ضرار محمد ،٢٠٢٠) ودراسة (ابتهال بنت صالح ،٢٠٢١)

كما انه لابد من توعية الامهات لما هي طبيعة اطفالهن وماهي احتياجاتهم حتى يسـتطيعون التعامل معا ، مما يقلل من الضغط النفسي لديهن ،

الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٨).

جدول (٨) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات امهات المتأخرين لغويا		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الذهان	٦٧,١٣	٦,٢	٧٠,٩	٤,٣٨	٢,٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال المتأخرين لغويا

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

كما يتضـح من جدول (٨) وشـكل (٨) وجود فروق ذات دلاله احصـائية عند مسـتوى ٠.٠١ بين متوسـطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح امهات الاطفال المتأخرين لغويا.

تشـير نتائج الفرض إلى انه توجد فروق ذات دلاله احصـائية بين متوسـط درجات أمهات الاطفال العاديين و متوسـط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس الذهان كأحد ابعاد مقياس تنسـي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال المتأخرين لغويا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،حيث حصل أمهات الأطفال المتأخرين لغويا وفقا ل (٢٣) بنداًعلى درجات أعلى من أمهات الأطفال العاديين وهذا يدل على أن أمهات الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من اعراض الذهان ، أي أن أمهات الأطفال المتأخرين لغويا يعانون من

الذهان بدرجة أكبر من أمهات الاطفال االعاديين،وهذا يظهر في العزلة وشعور العجز والاضطرابات في النوم إضـــطرابات الشـــهية والشـــعور بعدم القيمة وجلد الذات التي تعاني منه امهات المتأخرين لغويا نتيجة لنظرة بعض افراد المجتمع ونتيجة ايضـا اختيار الام للعزلة خوفا من حدوث سـلوكيات من قبل الطفل ولا تسـتطيع السيطرة عليها والتي تسبب للام النظر إلى ذاتها على انها ضعيفة عاجزة .

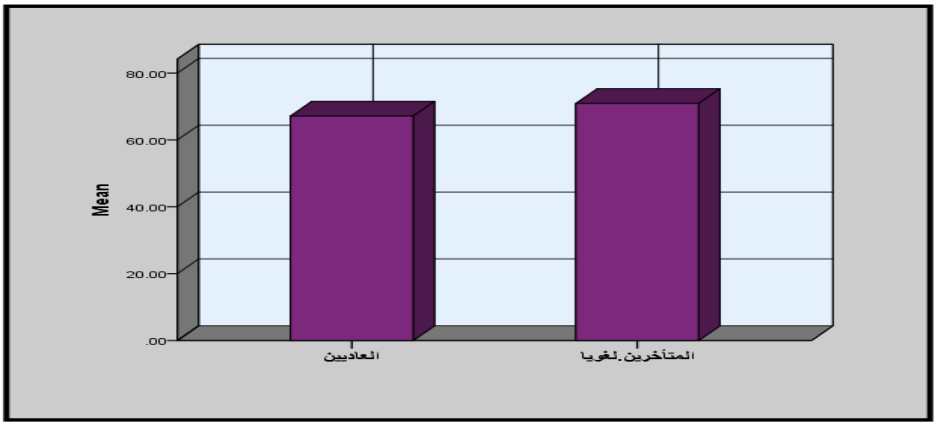

شكل (٨) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس الذهان كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

الفرض السادس: ينص الفرض السادس على:

توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطى درجـات أمهـات الأطفـال المتـأخرين لغويـا والعـاديين علـى مقيـاس تكامـل الشخصـية كأحـد أبعـاد مقيـاس مفهـوم الـذات لتنسـى لصـالح أمهـات الأطفـال العاديين.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لايجاد الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس تكامل الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى كما يتضح فى جدول (٩)

جدول (٩) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس تكامل الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

الابعاد	امهات العاديين ن =٣٠		امهات امهات المتأخرين لغويا		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
تكامل الشخصية	٦٧,١٣	٦,٢٢	٢٤,٧	٧,١٨	٢٤,٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	لصالح امهات الاطفال العاديين

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ، ت = ١.٦٩عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس تكامل الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى لصالح اطفال الامهات العاديين. ويوضح شكل (٩) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس تكامل الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى.

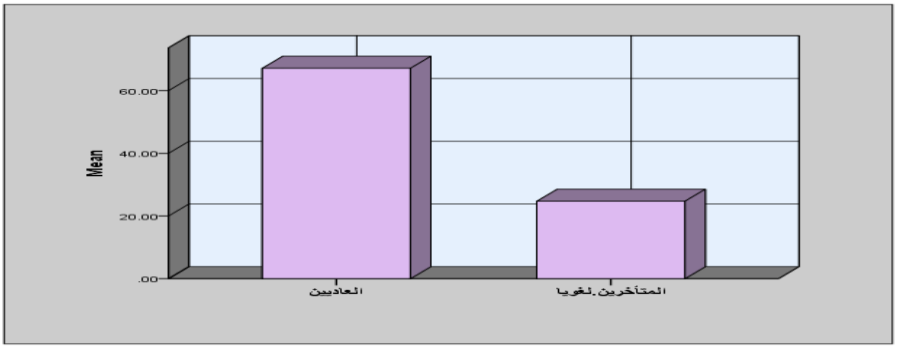

شكل (٩) الفروق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا والعاديين على مقياس تكامل الشخصية كأحد أبعاد مقياس مفهوم الذات لتنسى

تفسير نتائج الفرض السادس:

تشير نتائج الفرض السادس انه توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات أمهات الاطفال العاديين و متوسط درجات أمهات الاطفال المتأخرين لغويا على مقياس تكامل الشخصية كأحد ابعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات لصالح أمهات الاطفال العاديين عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، حيث حصلت أمهات الأطفال العاديين على درجات أعلى من أمهات الأطفال المتأخرين لغويا ،أي ان أمهات الأطفال العاديين يتمتعون بدرجة عالية من تكامل الشخصية مقارنة بأمهات الأطفال المتأخرين لغويا ،كلما كانت الام تتمتع بتكامل شخصية اعلى كلما استطاعت ان تنشئ جيل يستطيع التوافق وعلى قدر عالي من الصحة النفسية ويتمتع بقدر عالي من المهارات ويستطيع ان يشبع بعض احتياجاته.

ومما ســـبق يتضـــح انه تعاني امهات الأطفال المتأخرين لغويا من تدني مفهوم الذات مقارنة بأمهات الأطفال العاديين نتيجة للضـغوطات التي تتعرض لها الأم سواء كانت نفسية أو اجتماعية او ناتجة عن عدم تقبلها وعدم القدرة على التعامل معها او تلبيه احتياجاتها نتيجة لعدم الوعي أو لســوء الاحوال الاقتصـــادية و القلق المتواصـل على أطفالهن وناتج عن عدم الاتزان الداخلى ومن ثم تتبلور في وجود شـخصـية ضـعيفة لا تسـتطيع تخطى الصـعاب و تكون غير قادرة على عدم التوافق مع ذاتها ومع الاخرين وهذا ينعكس على عدم قدرة الام في إقامة علاقة سوية مع أطفالهن ومع أفراد أسرتها ومع الأخرين.

توصيات البحث:

استنادا لما أسفرت عنه النتائج وفي ضوء البحث ومشكلاته وأهميته والإطار النظري تقدم الباحثة عددا من التوصيات المقترحة:

- تصميم برامج ارشادية لأمهات الأطفال المتأخرين لغويا لتنمية مفهوم الذات لديهم.
- تصميم برامج ارشادية وتوعية لأمهات الأطفال المتأخرين لغويا في كيفية التعامل مع أطفالهم وما هي خصائصهم وإحتياجاتهم.
- تصميم برامج ارشاد جمعي لتبادل الخبرات بين أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.

البحوث المقترحة:

- برنامج ارشادي لتحسين صورة الذات والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.
- الصفحة النفسية لدى أمهات الأطفال المتأخرين لغويا.
- برنامج إرشادي لتنمية مهارات أمهات الأطفال المتأخرين لغويا ومساعدتهم في تنمية أطفالهم.

المراجع :

ابتهال بنت صالح العليوي .(٢٠٢١). مشكلات أمهات الأطفال التوحديين: تصور مقترح من منظور نموذج التركيز على المهام لمواجهتها.مجلة البحوث و الدراسات الاجتماعية .المجلد (١) .العدد(٢). ص ص ٣٥- ٦٢.

دعاء محمد مصطفى (٢٠١٧) . مفهوم الذات لدى عينة من والدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالتفكير الإيجابي لديهم . مجلة دراسات في الطفولة و التربية – جامعة اسيوط . العدد .(٢) . ص ص ١: ٦٥ .

سارة محمد سعيد(٢٠١٨)،توظيف فنون الأداء لتنمية مفهوم إدارة لتنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة ذوى اضطرابات النطق،رسالة ماجستير،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة القاهرة.

سامية شينار و حسينة يحياوي (٢٠٢٠) . ضغوط النفسية والاجتماعية وتأثيرها على الصحة النفسية لدى اولياء الأطفال المصابين بطيف التوحد (دراسة ميدانية مقارنة). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية . المجلد ١٢ . العدد ٦.،، ص ص ٥٠٣-٥١٢ .

سهيرمحمد شاش(٢٠١٩), اضطرابات التواصل(التشخيص- الأسباب- العلاج), القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

سهير كامل (٢٠٢٢). التوجيه والارشاد النفسى للاطفال. مركز الاسكندرية للكتاب. الاسكندرية.

سهير كامل احمد .(٢٠٢٢).مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة . الرياض : خبراء التربية .

سهير كامل احمد و صفوت فرج . (٢٠١٤) . مقياس تنسي لمفهوم الذات . القاهرة : مكتبة الانجلو.

السيد حسن البساطي السيد جاد الله (٢٠١٠) .العلاقة بين التدخل المهني ببرنامج للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وحجم الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها أسر الأطفال التوحديين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم ، مج ٣ ،ع ٢٩ . ص ١٠١١-١٠٤١ .

ضرار محمد زريقات .(٢٠٢٠) .القدرة التنبؤية لعوامل الضغط النّفسي والاكتئاب في نوعية الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التَّوحّد في الأردن .مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية . المجلد (٢٨).العدد (٦).ص ٧٧٠:٧٩٠

طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠١٨) . مفهوم وتقدير الذات . القاهرة : دار العلوم للنشر.

عماد الدين عبد الرحيم الزغول(٢٠١٩). نظريات التعلم .رام الله – المصيرة : دار الشروق للنشر و التوزيع.

غادة صابر أبو العطا.(٢٠١٥).الضغوط النفسية واساليب مواجهتها لدى أمهات الاطفال الذاتوية "دراسة أكلينيكية " .مجلة التربية الخاصة و التأهيل . مجلد (٢) . العدد (٨). ص ٣٧٢ –٤٥٤ .

لبنى شعبان أحمد .(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على العلاج بالأمل لتحسين المرونة النفسية وخفض قلق المستقبل لدى أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد بمحافظة مطروح. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد (٣٢). العدد (١١٤).ص ٤٣٧-٤٨٢.

محمد كاظم الجيزاني .(٢٠١٢). مفهوم الذات و النضج الاجتماعي .عمان :دار صفاء للنشر و التوزيع .

مي فتحي السيد البغدادي و ايمان محمود عبد الحميد (٢٠١٩) . فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لخفض الضغوط النفسية لدى عينة من امهات الاطفال المصابيين بالذاتوية .المجلة الدولية للعلوم الانسانية و الاجتماعية . العدد (٩) . ص ١ .

هند إسماعيل إمبابي(٢٠١٩), التخاطب واضطرابات النطق والكلام, القاهرة, دار طيبة للطباعة.

Blair, L.(2011). Ecopsychology and the person centred approach: Exploring the relationship. Counselling Psychology Review, Vol. 26, No. 1.Pp 47-54.

Blood,G.W.,Blood,I.M.,Tellis,G.M.,&Gabel,R.M.(2018)A Preliminary study of seif-esteem,stigma,and disclosure in parents of children who stutter.journal of Fluency Disorders, 134-159

Hartrick,G.A.(2018).Women who are mothers of stammering children:The experience of defining self .Health care for Women International,18, 263-277

Lovelace, T. S., Tamayo, S., & Robertson, R. E. (2018). Experiences of African American mothers of sons with autism spectrum disorder: Lessons for improving service delivery. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, Vol.53,No.1, Pp 3-16.

Oyserman, D., Elmore, K., & Smith, G. (2019). Self, self-concept, and identity. In M. R. Leary & J. P. Tangney (Eds.), Handbook of self and identity (pp. 69-104). New York, NY, US: Guilford Press . (pp. 69-104)

Potki, R., Ziaei, T., Faramarzi, M., Moosazadeh, M., & Shahhosseini, Z. (2017). Bio-psycho-social factors affecting sexual self-concept: A systematic review. Electronic physician Journal , Vol.9, No.9, Pp 5172–5178.

Schiltz, H. K., McVey, A. J., Magnus, B., Dolan, B. K., Willar, K. S., Pleiss & Van Hecke, A. V. (2018). Examining the Links Between Challenging Behaviors in Youth with ASD and Parental Stress, Mental Health, and Involvement: Applying an Adaptation

of the Family Stress Model to Families of Youth with ASD. Journal of autism and developmental disorders, Vol.48, No.4, Pp 1169-1180

Weitlauf, Amy; Vehron, A, Taylor, Julie & Warren, Z (2014), Relationship satisfaction, parenting stress, and depression in mothers of children with autism. Journal of autism, Vol. 18,No.2.Pp 194-198.